جودة أساليب التدريس لدى الأستاذ الجامعي في ظل تكنولوجيا المعلومات

The quality of university professor's teaching methods in light of information technology

إبراهيم مرزقلال*
جامعة المسيلة
Ibrahim Morzouglal
University of Msila
ibrahim.morzouglal@univ-msila.dz

موسى مرزقلال
جامعة المسيلة
Moussa Mourzeglal
University of Msila
moussa.mourzeglal@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2024/01/19 تاريخ القبول: 2024/05/12 تاريخ النشر: 2024/05/30

- **الملخص:** إن تقدم الأمم وتطورها الاجتماعي والاقتصادي أصبح مرهون بالتطور الحاصل على مستوى التعليم وخاصة التعليم العالي والجامعي ومخرجاتها النوعية فهو يعتبر المؤشر الأساسي للتنمية الشاملة من خلال الاستثمار الأفضل في الطاقات البشرية وتوجهها.

وما تدره نتائج البحث العلمي والتقني في إيجاد حلول لمختلف التحديات الكبرى التي تواجه المجتمع والجامعة بوصفها مؤسسة اجتماعية وتربوية فهي تعمل على تحقيق مبدأ التكوين والتعليم الفعال للطلبة فهي تتأثر بعدد كبير من العوامل منها على الخصوص التكوين العلمي والتخصصي والتربوي للأعضاء هيئة التدريس وقدرتهم على توصيل المعلومة نظريا وتطبيقيا وهذا يتطلب أسلوب مرن وهادف في التدريس.

ورغم التنوع الحاصل على أساليب التدريس فان جودته وعصرنته هي المحك الرئيسي في نجاح مخرجات التعليم العالي فعضو هيئة التدريس أصبح مطالب اليوم أن يواكب المتطلبات والاحتياجات الجديدة في تفاعله مع المتعلمين وضمان تحصيل نظري وتطبيقي يتوافق مع الأهداف المرجوة ومن هذا المنطلق سنحاول أن نعرج في هذه الدراسة على جودة الأداء الجامعي من خلال التطرق إلى الأساليب الجديدة في التدريس والتي تضمن أكبر قدر من المعرفة والتجاوب بين المدرس والمتعلم.

وقد فرضت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تطبيقاتها في شتى المجالات وأصبح استخدامها ضرورة حتمية لتطوير قطاع التعليم العالي، ونلاحظ في الفترة الأخيرة توجه القطاع نحو الاعتماد عليها في آليات التدريس وأيضا في التواصل بين المتعلم والمعلم والمؤسسة. خاصة ما اعتماد الوزارة على أسلوب التعليم عن بعد.

وتهدف استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة التعليم من خلال نشر المقررات الدراسية على مستوى المواقع الإلكترونية، وأيضا تسهيل طرق البحث والاطلاع للطلبة، إضافة الى تشييع التعليم الذاتي والتكوين المعتمد على استخدام هذه التكنولوجيات والتفاعل عبر المنصات الرقمية. فقد أصبح استخدام هذه الوسائل حتمية لا بد منها خاصة مع التطورات السريعة والمتلاحقة في ميدان التعليم الإلكتروني وتقنيات التعلم عن بعد.

- **الكلمات المفتاحية:** الجامعة؛ عضو هيئة التدريس؛ جودة الأداء؛ أساليب وطرق التدريس؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- **Abstract:** The progress of nations and their social and economic development has become dependent on the development taking place in the level of education, especially higher and university education and its outputs, awareness, as it is considered the main

*- المؤلف المرسل

indicator of comprehensive development through better investment in human energies and their direction. And what the results of scientific and technical research yield in finding solutions to the various major challenges facing society and the university as a social and educational institution, so it works to achieve the principle of training and effective education for students, as it is affected by a large number of factors, including in particular the scientific, specialized and educational training of faculty members And their ability to deliver information theoretically and practically, and this requires a flexible and purposeful method of teachin.

Despite the diversity of teaching methods, its quality and modernity are the main criterion for the success of the outputs of higher education. The faculty member has become required today to keep pace with new requirements and needs in his interaction with learners and to ensure theoretical and practical achievement that is consistent with the desired goals. From this standpoint, we will try to limp. In this intervention on the quality of university performance by addressing the new methods of teaching, which ensure the greatest amount of knowledge and response between the teacher and the learner.

Information and communication technology has imposed its applications in various fields, and its use has become an inevitable necessity for the development of the higher education sector. Recently, we notice the sector's tendency to rely on it in teaching mechanisms, as well as in communication between the learner, the teacher, and the institution. Especially the Ministry's reliance on the distance education method.

The aim of using information technology is to increase the quality of education by publishing academic courses on websites, and also facilitating research and information methods for students, in addition to promoting self-education and training based on the use of these technologies and interaction via digital platforms. The use of these means has become inevitable, especially with the rapid and successive developments in the field of e-learning and distance learning technologies.

- Keywords: university - faculty member - performance quality - teaching methods and methods - information and communication technology.

- مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورا سريعا ومتلاحقا في شتى مجالات الحياة نتيجة للثورة المعلوماتية والتقنية وسهولة الاتصال والتواصل كما يشهد الميدان التربوي تطورا كميا ونوعيا متسارعا في مجال التعليم العالي حيث تمثل الجامعة القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع ورائدة التطور والإبداع، ويعد الاهتمام بها أحد عوامل نهضة الأمم وخدمة الفرد والمجتمع والبحث العلمي ونفل المعرفة والحفاظ عليها وإنتاجها باعتبارها أساسا لتقدم المجتمعات المعاصرة ويعد التعليم

الجامعي والبحث العلمي رافدا أساسيا في بناء الإنسان فهو احد مرتكزات التنمية البشرية بأنه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة ، وبقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما نضمن جودة هذه الكفاءات للتعامل مع التقنيات الحديثة (مرسي، ومحمد، 2002). إلا أن التعليم الجامعي يعاني العديد من المشاكل ولعل من أبرزها عدم الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والعينية بما يؤثر على الكفاءة التعليمية وعدم الربط بين مناهج التعليم ومتطلبات البحث العلمي وضعف العلاقة بين التخصصات المتاحة للطلبة واحتياجات سوق العمل المحلي والخارجي بالإضافة إلى الكثافة الطلابية وما يترتب عليها من أثار سلبية في القدرة الاستيعابية بالإضافة الى عجز المخابر والمكتبات عن القيام بدورها التعليمي والبحثي وغياب الهياكل الوظيفية للحجرات العلمية وعلاقتها بالأعباء التعليمية والبحثية، الأمر الذي يدع إلى ضرورة الأخذ بمنهج التخطيط الاستراتيجي لبناء أجيال قادرة على مواجهة التغيرات الحديثة بفكر جديد يتجاوز حدود الواقع ويستشرف المستقبل بما يحمله في طياته من تهديدات وفرص متاحة، فالتعليم الجامعي هو المسؤول عن حركة التنمية فيها (حسانين، 2003). ولا شك أن نشر التعليم العالي وترقية نوعيته له دور حاسم وفعال في نهضة المجتمعات خاصة في سياق عصر المعلوماتية والعولمة فلا إصلاح لأمة دون تعليم عالي وفعال وحيوي ودائب التطور وتعد الجامعة قيمة حضارية (حسانين، 1993، ص. 101) تساهم في تنمية وتطور المجتمع.

وإن أرقى الجامعات وأشهرها ونطورها لا يقاس ببنياتها ومساحتها وإنما يقاس بأعضاء هيئة التدريس لديها فعضو هيئة التدريس يمثل القلب النابض في الجامعات ولقد ارتبطت الجامعة منذ تأسيسها بمكانة أعضائها وأصبحت سمعة الجامعة تقاس بارتفاع أدائهم وإنتاجهم الفكري والبحثي (أل زاهر، 2003). وان أي محاولة ارتقاء بالمستوى الجامعي لابد أن يمر بركائز أساسية من أهمها عضو هيئة التدريس إذ يعد في توجيه الأحداث فالتقدم المادي من صناعتها ورجال الفكر من إنتاجها العملية التربوية وهم اللذين يقومون بإجراء البحوث التنموية ويقع عبء التدريس على عاتقهم من أعداد للبرامج وتخطيطها وتنفيذها من أجل معلم الغد الذي يخدم المجتمع والتعليم

1- مقاربة مفاهيميه:

1-1-الجامعة والتعليم العالي :

تعتبر الجامعة اعلى هرم في التعليم، ويتم التعليم فيها في مؤسسات التعليم العالي وفي معاهد ومجالس متخصصة، والفئة التي تلتحق بالجامعة هي المتحصلة على شهادة البكالوريا بعد اجتياز المرحلة الثانوية، وتتم الدراسة في الجامعة على مستويين، مستوى التدرج ومدته ما بين

ثلاثة سنوات وسبع سنوات، ومستوى ما بعد التدرج ومدتها سنتين، أما شهادة الدكتورة فمدتها الدنيا ثلاثة سنوات، ومن اهم وظائف التعليم العالي التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتعتبر الجامعة القيادة الفكرية والعلمية، فهي بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره، وهي رائدة التطور والإبداع وصاحبة المسئولية في التنمية الشاملة وهي الثروة البشري (بدران، والدهشان، 2000، ص. 65).

كما يعتبرها البعض مركز إشعاع لكل جديد في الفكر والمعرفة والمثير الذي تنطلق منه أراء المفكرين والعلماء ورواد الإصلاح والتطور (حمود، 2004، ص. 2).

كما يعرفها البعض بأنها مركز إشعاع حضاري وعلمي يهدف الى تنمية المجتمع اقتصاديا وعلميا وثقافيا من خلال وظائفها الأساسية التي تقوم بها وهي التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع (الخشاب، مجداب 1996ص. 7).

1-2-وظيفة الجامعة:

إن الجامعة تحمل رسالة عظيمة في المجتمع وتقوم بدور جليل بما تقوم به من أدوار علمية واجتماعية، وهي البيئة التي يتحقق من خلالها أداء رسالة متميزة في مجالات المعرفة والفكر، وفي تكوين نخبة ثقافية واحتياجات المجتمع وتوجيهه، كما أنها مركز للبحث العلمي الخلاق، الذي يسهم في إثراء المعرفة وتطورها لحل مشكلات المجتمع والإسهام في تنميته وتطويره (حسان، 2008، ص. 5)، ويلخص الدكتور إبراهيم عصمت مطوع وظائف العليم الجامعي قي وظيفة نقل المعرفة وهي خاصة بشؤون تعلم الطلبة، ووظيفة إنتاج المعرفة وهي خاصة بشؤون الدراسات العليا، ووظيفة انتشار المعرفة وهي خاصة بشؤون خدمة المجتمع وتنميته (حسان، 2000، ص. 10).

وكل هذه الوظائف ليست منفصلة ولا بعمل أحدها بمعزل عن الأخر، فالتدريس يثري البحث ويمده بالبراعم البحثية، والبحث يغذي التدريس بعد النتائج المستخلصة من البحوث التي تعطي أبعاد تحديثية، أما الخدمة العامة فهي تستفيد من نتائج البحث العلمي وخلاصة التدريس، ويمكن تلخيص وظائف الجامعة في التعليم عن طريق تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات العلمية النظرية والتطبيقية، والتعرف على تقنيات البحث العلمي والعمل على تنمية وتطوير المجتمع من خلال تيسير الحياة الاجتماعية من مختلف جوانبه، كذلك لا يمكن إهمال دور الجامعة في نضج القيادات الفكرية والترويج لها، فهي بذلك منبر لاستقطاب الاتباع (الخميس، 2000، ص. 356).

1-3-أهمية الجامعة:

للجامعة أهمية كبيرة في خدمة المجتمع، من خلال ما تقدمه من إطارات وكوادر بشرية في التسيير والقيادة، وأيضا من خلال إنتاج البحوث العلمية التي تسهم في تنمية مجلات الحياة ويمكن حصر قيمتها من خلال الدور الذي تلعبه في:

- **التكوين العلمي والتقني:** الطالب الجامعي من خلال مساره التعليمي في الجامعة، يتلقى كم هائل من المعلومات والمعارف الناتجة عن الدروس والمحاضرات والبحوث المنجزة وحضوره للملقبات الفكرية والعلمية، مما يؤدي الى توسيع مداركه وتعميق المعرفة لديه، واكتساب المنهجية العلمية في التحليل والتفكير وإصدار الأحكام على الظواهر والأحداث.

- **التأهيل والتكيف:** إن الحياة الجامعية تضمن للطالب فرص تكوين مجموعات، من خلال التواصل مع الطلبة أثناء إنجاز البحوث أو المشاركة في النوادي الثقافية والعلمية والرياضية، وهذا يضمن التفاعل وتبادل الآراء والأفكار وتحقيق أعلى درجة من التوافق والخروج باقتراحات قد ينسجم فيه الراي مع الراي الأخر، كذلك الحياة الجامعية توسع العلاقات الإنسانية لأنها تعتبر مكان يجمع الكثير من الطلبة بمختلف توجهاتهم وسلوكياتهم وميولهم، وربما حتى اختلاف عاداتهم وتقاليدهم، كذلك تؤثر الحياة الجامعية في نضج الملكات النفسية و العقلية والمتمثلة في فهم حقائق الحياة والقدرة على مقاومة الصدمات ومواجهة التحديات

- **إثراء التجربة والانفتاح على الحياة:** الحياة الجامعية تهيء للطالب العديد من المواقف والوقائع التي تمكنه من التأقلم والموازنة والمقارنة بينه في مواجهة الظروف المتغيرة، فضلا عن التفاعل مع المعضلات المتناقضة والقضايا الشائكة، وهذا الحظ الذي تمنحه الجامعة للطالب هو فرصة نادرة للانفتاح على الحياة والاهتمام بقضايا المجتمع، كما أن الجامعة هي مسرح للتيارات الفكرية والثقافية والسياسية، والطالب هو الذي يحسن دراسة هذه التيارات والتجاذبات ويقف منه على مسافة واحدة ويحرص على تثمين والاستفادة منها لتصحيح المواقف من تلك القضايا

2- مفهوم الأستاذ الجامعي:

1-2 -الأستاذ الجامعي: هو الشخص المختص الذي يستجيب للطلب الاجتماعي، والذي يتحكم في عدد لا باس به من المعرفة، والمعارف العلمية، والخبير في مجاله، والحر في اختياراته البيداغوجية وحرية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حسابية منفعة المستخدمين، ودوره مرتبط بمصلحة المجتمع (طوطاوي، 1993، ص. 12).

ويعرفه الترتوري وآخرون (2006، ص. 12) بأنه المدرس والباحث والمفكر والمشرف على بحوث الطلبة، والعضو الفاعل في خدمة المجتمع والمرشد والمربي للطلبة، وهذا التعريف يشير الى

الدور المنوط بالأستاذ الجامعي والمتمثل أساسا في البحث والإشراف والإرشاد والتربية، ومدرس الجامعة إما أن يكون من سلك الأساتذة المساعدين أو من سلك الأساتذة المحاضرين أو من سلك الأساتذة.

2-2-عضو هيئة التدريس : يلعب عضو هيئة التدريس دورا رائدا في إعداد وبناء مخرجات التعليم العالي وتأهيلها بما يتناسب مع متطلبات العصر وكونها تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته ووظيفة التدريس الجامعي من اهم الوظائف التي تؤديها الجامعات وأكثرها فعالية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية إذ تزودهم بالمعارف والتخصصات والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع (محمد، 2006).

وإن وظيفة التدريس الجامعي ترتكز بشكل رئيسي على إعداد الطلبة إعداد يمكنهم من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية بكل ما تحمله من تطورات علمية وتقنية كما أن الأستاذ الجامعي يعتبر القائم والمسئول على تنفيذ وظائف الجامعة وتحقيق أهدافها فهو ركيزتها الأساسية واهم مقوماتها فالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وغيرها يتوقف تحقيقها على الأستاذ الجامعي لان مقباس المجتمع وحاله ورهانه وتطوره هو الجامعة ومقياس الجامعة وحالها ورهانها وتطورها هو الأستاذ الجامعي فهو المقياس للجامعة والمجتمع إذن هو الرائد والقائد والمرشد والموجه والقدوة والمثال للطلبة والنموذج في الأخلاق والسلوك ولا يكون للوسائل الحديثة والمناهج الجديدة والمرافق الواسعة والمهيأة من وجود ومعنى إلا بالأستاذ الجامعي الكفؤ بكل ما يملكه من معارف وعلوم وتكوين وثقافة.

2-3- مواصفات عضو هيئة التدريس الجامعي :

ويقصد بها كل الخصائص والمميزات التي يجب أن يتوفر عليها الأستاذ الجامعي حتى يتمكن من تأدية واجبه التدريسي على أحسن ما يرام، ويلقى تجاوب مع الطلبة، تجعل منه جد مؤثر في العملية التعليمية ويكتسب الاحترام بفعل ما يمتلكه من ملكات علمية ومهنية وسلوكية، وبمكن حصر هذه الخصائص أو الصفات في النقاط التالية:

2-3-1. المعارف: ويقصد بها التمكن والإلمام بالمادة التعليمية وطرق وأساليب التدريس والتمكن من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وله القدرة على صياغة المناهج التعليمية وتطويرها، ومستوى الاطلاع الجيد وقدرته على إدراك الفروق الفردية

2-3-2-المهنة: وتتعلق بالسلوك وآدابه، والقيم الأخلاقية، وحالته النفسية والانفعالية والمزاجية، وهندامه ومظهره الخارجي، بالإضافة إلى انضباطه في الحضور مع الوقت وعدم التأخر المتكرر

والخروج المستمر من الحصة، وترك الطلبة لوحدهم، والتقليل من استعمال الهاتف المحمول لأنه يشتت انتباه الطلبة

2-3-3-الاجتماع: كل ما يتعلق بالمعاملة، والعلاقات مع الطلبة، وأسلوب القيادة، والتوجيه والإرشاد، بما في ذلك العلاقات الإنسانية، وتفهم وضع الطلبة الاجتماعي والاقتصادي، والعمل على نشر سلوكيات التعاون والصداقة والتعارف بين الطلبة، وتحقيق العدل والمساواة بين الجنسين، وتجنب أسلوب المفاضلة بي الطلبة

2-3-4. التقويم: ويتضمن محتوى ومستوى الامتحانات ومعايير التصحيح، ونظرة الأستاذ للطلبة ونظرة الطلبة للمواصفات التي تتوفر لدى الإستاد التي تحدد إجرائيا بأنها الدرجات التي يحصل عليها الطلبة، وعلى كل بعد من الأبعاد وعلى مجموع الصفات مقياس التقدير لمواصفات أستاذ الجامعة، والتقويم الأستاذ الجامعي يمكن أن يعتمد على مصادر متنوعة وعلى جوانب مختلفة من أدوار ونشاطات، أفضل من الاعتماد على مصدر واحد، لضمان أكثر فرص للطلبة في تثمين قدراتهم

2-4-مهارات الأستاذ الجامعي :

يتفق الجميع على أن المهارة هي السهولة والدقة في أداء عمل من الأعمال بدرجة من السرعة والإتقان، حيث أنها تمثل نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين، ومن المهم جدا أن يتمتع الأستاذ الجامعي بمهارات تساعده في التعامل مع المادة التدريسية من جهة ومع طلبته من جهة ثانية، ويمكن إدراك نوعين من المهارات

2-4-1-المهارة المعرفية: وتمثل في موهبة الاتصال والتواصل، والقدرة على الاستماع والنظر الجيد، والتحكم في الانفعالات وضبط النفس، واستحضار التجارب والخبرات الذاتية، وقوة الشخصية من خلال ملامح الوجه، وقوة الصوت والإدراك، وجلب انتباه الطلبة

2-4-2-المهارة العلمية التقنية: وتمثل في الزاد العلمي والمعرفي، والتحكم في التخصص والتخطيط للحصة وفق الأهداف المسطرة من اجل تفادي الخروج عن محتوى الموضوع، كذلك المامه ببعض التخصصات التي لها علاقة بالمقياس الذي يدرسه، وأن يضبط المصطلحات المستعملة والابتعاد عن التعقيد وتجنب المفاهيم السطحية، وأن يضع مقياس للتقييم أداءات الطلبة، لأن الأستاذ المتمكن من المعلومة العلمية ومختلف أساليب التدريس والعادل في التقويم يكسب احترام الطلبة له ولمادته.

3- الجودة في الأداء التدريسي:

1-3الجودة: تعرف بانها صفات وخصائص يمكن قياسها وتحديدها بدقة فهي تمثل بالنسبة للمنتج مستوى احتوائه على خاصية أو عنصر ما من عناصر وخصائص المكونة له وفي ضوء هذا المدخل قدمت تعاريف متعددة منها المعهد الأمريكي لمعايير التكنولوجيا الذي يعرف الجودة بانها السمات والخصائص الكلية للسلعة أو الخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة (عبد المحسن، 2005، ص. 13).

يرجع مصطلح الجودة Qualité إلى الكلمة اليونانية Qualtitos والتي تعني طبيعة الشخص أو الشيء ودرجة الصلابة، وقديما كانت تعني الدقة والإتقان (الدرادكة، 2002، ص. 15). أما حديثا فلقد قدمت للجودة تعاريف متعددة (عبد العزيز، 1997، ص. 43). إزاء هذا التعدد قام دفيد جاركين بحصر التعاريف المختلفة للجودة في خمسة مداخل في كتابه وتتمثل هذه المداخل في:

1-1-3 -مدخل المثالية : تعبر عن مفهوم مطلق يعبر عن اعلى مستويات التفوق والكمال ويمكن التعرف عليها بالإحساس بها ومن التعاريف نجد أن الجودة هي درجة التفوق والتدرج في مستويات السلعة أو الخدمة وقد تعبر عن تجانس المنتج مع الخدمة (عبد السيد، 2009، ص. 18).

2-1-3مدخل المنتج: هي ما يراه ويريده الزبون في المنتج فهذا الأخير يجب أن يرضي ويشبع حاجات المستفيد مما يجعله وفيا له ولما كانت رغبات واحتياجات العميل تختلف من شخص الى أخر فان الشيء الجيد هو ما يحقق الأفضليات التي يراها الزبون ويعرفها كاوروا يشكاوا على أنها القدرة على إرضاء الزبون مدخل المستخدم.

3-1-3-مدخل التصنيع : وهذا المدخل يركز على المطابقة للمواصفات والمعايير الموضوعة للمنتوج وضرورة الالتزام بالمتطلبات وانعدام العيوب والوفاء بمتطلبات السوق

4-1-3 -مدخل القيمة: يركز تعريف الجودة على الكلفة والسعر وعليه فالمنتج الجيد هو الذي يحقق المواصفات بتكلفة معقولة أو هو الذي يوفر أداء معين بسعر معقول

2-3-3- مفهوم الأداء : هو السلوك الملاحظ في موقف معين أو هو الإنجاز العقلي أو الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية، الكامنة، وهو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة للوظيفة، وهو يعكس الكيفية التي يحقق ويتبع بها الفرد متطلبات الوظيفة.

تشير جودة الأداء Managing Quality في المجال التعليمي الى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها الى التحسين المستمر في المنتوج التعليمي وهي أيضا المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتوج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك

المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية والجودة في التعليم تهتم بمواصفات الخرجين من المدارس ونتائج تحصيلهم العلمي والتقني عبر مختلف المراحل والعمليات وكذا القدرة على تجاوز كل المشاكل والمعيقات التي قد تعترض مسارهم عملا بمبدأ الوقاية خير من العلاج.

3-3-معايير التدريس :

تضم معايير جودة التدريس عدة أجزاء مهمة، منها ما يراعي جودة المدرس، ومنها ما يراعي جودة البيئة التدريسية المحيطة بالمعلم والمتعلم ألأى جانب معايير تخص المتعلم نفسه وسوف نستعرض اهم المعايير التي تخص كل أجزاء العملية التعليمية

-التخطيط الجيد والمحكم للحصة الدراسية من طرف المدرس.

- اتباع الأسلوب التشويقي في تعبئة الطلبة للحصة.

- التنويع في أساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة بما يوافق مع الموقف التعليمي.

- قدرة الأستاذ على الاستفادة من مختلف الملاحظات التي تعطى له من طرف زملائه.

- التحسين من نتائج التحصيل الأكاديمي للطلبة.

- تنمية مهارات الأستاذ وقدرته على حل المشكلات.

- مراعاة التفاوت في مستوى العمليات العقلية ودرجة الفهم والاستيعاب وعمليي التحليل والتركيب.

- ضع وتحضير أنظمة تقيم محفزة، والتحلي بالموضوعية أثناء التعامل مع أراء وأفكار الطلبة.

4- مفاهيم حول أساليب وطرق التدريس:

غدت أساليب التدريس تشكل عاملا رئيسا في تطوير مختلف مجالات التعليم عموما والتعليم الجامعي خاصة عبر ما تقدمه من إسهامات فعالة في تحسين الأداء التدريسي في هذه المجالات نظريا وتطبيقيا فالتعليم الجامعي أصبح من اهتمام الباحثين والمختصين لان مشكلة التدني الملموس لبعض أعضاء هيئة التدريس يرجع بالأساس الى الأساليب التقليدية المتبعة داخل قاعات التدريس

4-1- الأسلوب : هو نسق بين مجموعة من المسارات التي تتبع للوصول الى الحقيقة أو من اجل التعميم من خلال اتباع مسارات محددة ويأخذ عدة أوجه فهناك الاستقرائي والاستنباطي والاستدلالي

4-2-التدريس: هي سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المدرس في قاعة الدراسة لتحقيق أهدافه أي الكيفية التي ينظم بها المدرس المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة

المختلفة وفق خطوات منظمة لاكتساب الطلبة المعرفة والمهارات والاتجاهات السلوكية المرغوبة، وهي كل ما ينهجه المدرس أو الأستاذ داخل حجرة التدريس من عمليات وأنشطة وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على ملاحظة محكمة تراعي مستوى الطلبة وقدراتهم وطلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقق الأهداف أو الكفايات المراد تحقيقها في نهاية الحصة.

كما يعرف بانه مجموعة من المسلمات والافتراضات بعضها يصف طبيعة المادة التي سيتم تدريسها والبعض الأخر يتصل بعمليتي علمها وتعليمها، وهو يعني أيضا إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتسابها هو فن توصيل المعارف والمعلومات الى الطلبة أو هي الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المدرس داخل الحجرة التعليمية.

وهناك من يعرفها على أنها مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي داخل حجرة البحث وخارجها لتحقيق أهداف محددة تصدر من المدرس دائما في شكل استجابات حركية أو لفضية أو رمزية وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (راشد، وسعودي، 1998، ص. 486)، ويمكن استنتاج التعريف المختصر والذي يعبر عن كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين، ومختلف الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف

3-4-أسلوب التدريس : أسلوب التدريس هو العلاقة بين قيادة المدرس وإجراء الطالب ومادة التدريس والوسائل التعليمية المرتبطة بالمدرس، ويقصد بها كذلك مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه.

وهو أيضا مجموعة القواعد والضوابط والكيفيات التي تؤدي بها طريقة ما من المدرس، وهو كل ما يتبعه المدرس من اجل توظيف طريقة التدريس الفعالة تميزه عن بقية المدرسين الأخرين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، وعلى هذا الأساس فإن الأسلوب يرتبط بالمدرس وسماته الشخصية وهو جزء من الطريقة.

4-4- عملية التدريس : تتلخص عملية التدريس في نوعين رئيسين وهما عملية التحضير وتشمل تحديد الأهداف التربوية والتعليمية العامة والسلوكية، وتخطيط وتحضير أنشطة التعليم والتعلم، وتوفير الأدوات والأجهزة المستخدمة، و تأتي في المرحلة الثانية مرحلة التنفيذ والقصد منها مجموع السلوكيات والحوادث التنظيمية والتربوية

5-4 -مراحل عملية التدريس : لقد اجمع معظم الباحثين والمختصين على أن عملية التدريس تمر بثلاث مراحل هامة لابد من توفرها لضمان نجاحها وهده المراحل هي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وان العلاقة بين العناصر الثلاث علاقة متداخلة ومتكاملة ومتبادلة، إذ يتم التخطيط للتدريس ثم تنفيذه، وأثناء عملية التنفيذ يعاد التخطيط أو التعديل في التخطيط ثم التدريس، وكذلك العلاقة بين تنفيذ التدريس والتقويم، فأثناء التقويم ربما يحتاج المدرس إلى إعادة تدريس مهمة معينة أو تقديم أنشطة إضافية إثرائية ثم إعادة التقويم، ومن تقويمه للمخرجات التعليمية قد يعيد النظر في التخطيط للتدريس

1-5-4التخطيط: ويؤخذ بعين الاعتبار جاهزية الطلبة ودرجة استعدادهم، ومدى اهتمامهم وأنماط تعلمهم، ومقدار انسجام الدرس الحالي مع الدروس السابقة في ضوء الأهداف المنوي تحقيقها عند الطلبة، واختيار المواد التعليمية، وتنظيم الخبرات التعليمية وتسلسلها وتتابعها، ولتحقيق ذلك يستند المخطط على اختبارات تشخصية واختبارات الاستعداد

2-5-4التنفيذ: تنفيذ ما خطط له من اجل تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، وفيها يستخدم الأستاذ استراتيجيات تدريسية متنوعة ومواد تعليمية مناسبة، منها ما هو مرئي ومنه ما هو مسموع ومكتوب، وأنشطة إثرائية، ويقف على المتطلبات السابقة الأزمة لتعلم الجديد، ومراجعة المفاهيم الأساسية، وتنظيم الخبرات التعليمية وعرض المادة بتتابع

3-5-4التقييم: تقيم المخرجات التعليمية لنعرف هل وصل الطلبة الى مستوى الأداء المخطط له، وهل حقق الطلبة الأهداف المرسومة، ويتأكد من ذلك من خلال ما يقوم به الأستاذ من تقييم وحدة دراسية أو حصة أو سداسي، وله الحق في أجراء تقييم تشخيصي أو تكويني، من اجل الوقوف على مواطن القوة والضعف وإعادة النظر في منهجية التدريس أو في طريقة وأسلوب توصيل المعلومة ودرجة الاكتفاء أو الرفض.

5.مفهوم تكنولوجيا المعلومات: يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم وأدوات الحاسوب التي تتعامل مع انسياق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية وفي حقول التعليم والذكاء، بذلك تشكل تكنولوجيا المعلومات مظلة شاملة لكل علاقات التكنولوجيا بمعطيات الفكر الإنساني. ويتم استخدامها في العملية التعليمة من عدة جوانب خاصة في عمليات إعداد الدرس أو إلقائه وحتى نشره عبر منصات التعليم الحديثة مثل مودل وموك وغيرها من منصات التعليم الرقمية، وبالتالي فإن التحكم في استخدام هذه التكنولوجيا حتمية فرضتها متغيرات العصر.

6 -طرق التدريس الأهمية والخصائص:

6-1-طرق التدريس : يقصد بها الأسلوب المتبع من طرف الأستاذ في شرح المصطلحات والمفاهيم الواردة في المساقات التعليمية والبرامج الدراسية، كما تشتمل طريقة التدريس مجموعة المهارات التي يستخدمها المدرس في الرفع من جودة التعليم والتعلم وكفاءة الطلبة، وهي تأخذ أشكال متنوعة الوسائل والاختلاف الزمني والتطور العلمي والتكنولوجي وزيادة المعرفة واحتياجا ت الطلبة، ولقد عرف التعليم عبر المراحل الزمنية عدة طرق منها:

6-1-1-المحاضرة : تعتمد على إلقاء المدرس للمعلومات مع استخدام لوح السبورة أحيانا في تنظيم الأفكار وهي تتصف بالسلوك اللفظي للمدرس فهو المرسل والطالب مستقبل ومستمعا ومتلقيا للمعارف والمعلومات

6-1-2 -المناقشة والحوار: هي الطريقة التي تعتمد على قيام المدرس بإدارة الحوار الشفوي حول موضوع الدرس بهدف الوصول الى معطيات أو معلومات جديدة وتختلف هذه الطريقة عن طريقة المحاضرة بانها توفر جو من النشاط أثناء الدرس وتتيح مشاركة فعالة للطلبة في التعلم بدلا من أن ينفرد بها المدرس فهي تساعد على تنمية روح الديمقراطية عند الطلبة في طرح الأفكار واستغلالها، ومن خلالها يتم تبادل الراي بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة انفسهم لتعزيز وترصين ما يقدم لهم من معارف، إضافة الى كونها حافزا ومجالا للتنمية تفكير الطالب الجامعي وتطويره، ومن خلال هذه الطريقة يمكن أن يتعرف الأستاذ على مدى نجاحه في التدريس وهل فهم المتعلمين المادة الدراسية، وأين تقع مكامن الضعف، وإبراز نواحي القوة، ولكنها اكثر استهلاكا للوقت وقد لا تريح بعض الطلبة الذين تسيطر عليهم روح الاتكالية والذين يشعرون بالخجل والإحراج أمام الأخرين

6-1-3-العرض العلمي : يقوم المدرس وفق هذه الطريقة بأداء مهارات وحركات والتطبيق العلمي لخبرة معينة وتقديمها بخطوات واضحة ومتسلسلة بقصد إكسابها للطلبة حيث يقوم المدرس بتكرارها بشكل مثالي ويقوم الطلبة بتكرارها تحت إشرافه.

6-1-4-العصف الذهني: تشجيع الأفكار الصادرة عن المشاركين من المتعلمين مهما بدت ضعيفة أو تافهة وإتاحة الفرصة للأعضاء للإدلاء بأكبر عدد من الأفكار وتساعد على نحسين و تأهيل الأفكار المتشابهة عن طريق الدمج بين اكثر من فكرة أو حدث ببعض أجزاء الفكرة الواحدة أو الإضافة إليها أو إعادة صياغتها

6-1-5-حل المشكلات : هو منهج علمي يبدا باستثارة تفكير الطلاب بوجود مشكلة تستحق التفكير والبحث عن الحل ولكي ينجح هذا الأسلوب لابد من تحقيق جملة من الأهداف التربوية

والتعليمية، وتوافر الدافعية لدى المتعلمين لتحقيق الأهداف، وان تكون المشكلة على درجة مناسبة من الصعوبة والتعقيد.

6-1-6 - الاستكشاف : وهي تشمل الاستقراء والاستنباط، وهي طريقة ذات فعالية كبيرة في تحفيز تفكير المتعلمين حيث تجعلهم مركزا للعملية التعليمية، ويبقى دور الأستاذ المدرس مقتصرا على تقديم الخبرات للطلبة ليكتشف المتعلم المبادئ التعليمية ويتوصل الى المعلومات والحقائق بنفسه والاستكشاف هو ببساطة أن لا تقدم المعلومات جاهزة الى الطالب وإنما هو يكتشفها بنفسه وذلك من خلال تعليمه كيف بتعلم بنفسه، ويعتقد البعض أن الحقائق الجاهزة لو قدمت للطالب لن تكون حقائق وإنما إنصاف حقائق، والاكتشاف لا يعني أن الطالب الجامعي سيكتشف معارف جديدة يضيفها الى المعرفة الإنسانية، وأن هذه المعلومات لم تكن معروفة من قبل، وإنما ظهرت له بمجهوده.

6-1-7-التعليم التعاوني: يقسم المتعلمون الى مجموعات وتكلف كل مجموعة بأداء مهمة معينة أو البحث عن إجابة على سؤال محدد وبحيث يكون لكل طالب دور معين يقوم به، وهذه الطريقة تسمح للطلبة بالعمل سويا وبتفاعلية، ومساعدة الطلية لبعضهم البعض ولكل فردفي المجموعة دور يؤديه يصب في حقيق الأهداف أو يقصر دور الأستاذ هنا عل الإشراف والتوجيه والمتابعة وتقديم الدعم والمحافظة على المسار الموجه نحو الأهداف، أما الطلبة فيقومون بتقويم جودة عملهم ويستخلصون التغذية الراجعة

6-1-8-المعملية "الميداني": إن الاعتماد على الأساليب النظرية وحدها أثبتت عدم جديتها وكفاياتها لاستيعاب الطلبة للمعلومات المقدمة لهم واكتساب المهارات المناسبة، ومن هنا جاءت ضرورة الاعتماد على أساليب التدريب المعملي أو الميداني التي تتيح للطلبة إمكانية تطبيق المعلومات التي يدرسونها بإجراء التجارب والأنشطة الميدانية ودور المدرس هنا التوجيه والإرشاد وهذه الطريقة تعتمد على استخدام التفكير المنطقي لتوصل الى استنتاجات، وتنمية الميولات العلمية لدى الطلبة وتطويرها، وإكساب المهارات المعملية والميدانية مثل التعامل مع مختلف الأجهزة والأدوات والبيانات وإدراكها في الواقع

6-2 -خصائص طريقة التدريس الجيدة: استثارة الدافعية لدى الطلاب وتنميتها واستخدام الحوافز المادية والمعنوية، ومعرفة مستوى الطلبة وخصائصهم للإفادة منها في وضع القواعد المتعامل معهم وكذا إعداد المادة العلمية إعداد جيدا لأن الإعداد للتدريس يمثل منهجا وأسلوبا يحقق الارتقاء بعملية التعلم، والعمل على تهيئة الطلبة للقي موضوع الدرس ومعرفة أسماء الطلبة والمناداة عليهم مع مراعاة الظروف الفردية، وتحية الطلبة وعدم الاستهزاء بهم مهما كان

السبب، وإظهار الشعور الودي الصادق نحوهم وعدم التأخر عن الدرس أو الانقطاع وقت منه لأغراض شخصية، والعمل على تجنب الغضب والتعامل الحسن مع مثيري المشكلات من الطلاب مع التأكيد على السلوك الرسمي في الصف، وتثمين الإيجابيات والثناء على العمل والإنجاز الجيد، والأعداد الجيد للامتحانات، وإظهار الأمانة الفكرية والتواضع في المعرفة، وتجسير الهوة بين الأمور النظرية والتطبيقية.

3-6 أهمية طرق التدريس: أصبح لزاما على المدرس اليوم التعرف على طرق التدريس الحديثة وأساليبها لما لها من اثر فعال على تحسين جودة التعليم والتعلم لان الطرق التقليدية لم تعد قادرة على تلبية حاجات التعليم نظرا لسرعة عجلة التنمية مما يتوجب عدم تضييع الوقت وإهدار زمن التعلم من خلال اتباع طرق أظهرت قلة نجاعتها ومحدودية نتائجها، إن فعالية أساليب التدريس الحديثة مكنت المتعلم من اختصار المسافات للوصول الى المعلومة وفهمها وتطبيقها من خلال محاكاة الواقع الاجتماعي والاقتصادي واستحضار حقيقة المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلم والتكيف على مواجهة كل المواقف والاستعداد للمواقف الجديدة والمستجدة، من خلال تمكين المتعلم من مختلف الوسائل لمواجهة الواقع الحقيقي وتطويره والرقي به نحو الأفضل.

4-6. أسس عامة في طرق التدريس: لابد على طرق التدريس أن تحترم وتراعي بعض الأسس العامة لتجاح الحصة التعليمية، وهي تشكل نظام تقوم عليه مجريات العملية التدريسية، وتعمل على توجهه وهذه الأسس هي:

1-4-6-الهدف التعليمي: وهو كل ما يؤدي الى تغيير في السلوك بالنسبة للمتعلمين في مختلف جوانبه المعرفية والوجدانية والمهارية لعملية التعليم والتعلم، وهي تبع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم ومشاكلهم، وطبيعة المادة الدراسية وأشكال المعرفة ومتطلباتها، ووجهات نظر المختصين في علم النفس والتربية

2-4-6طبيعة الطلبة: من حيث الاهتمام والتركيز إذا تكلمنا على الجانب المعرفي، ومستوى الطلبة التحصيلي مع مراعاة الفوارق الفردية، والحلات الاجتماعية والصحية، ودرجة التفاعل بينهم، ونوعية العلاقات بين الجنسين، والاتجاهات الفكرية المسيطرة على معظمهم، واخذ بعين الاعتبار درجة الحساسية بين الطلبة أثناء التعامل معهم

3-4-6 -طبيعة المادة: إن نوعية المادة الدراسية تفرض طريقة معينة في التدريس، وفي أسلوبه وحتى في النمط التكويني للأستاذ والطالب، فلكل مادة أو مقياس خصائص ومميزات تنفرد بها وتتطلب أدوات ووسائل تعلمية، ولا يمكن الوصول إلى الأهداف المسطرة إلا بواسطتها، وهي بذلك تفرض أسلوب تدريسي خاص، يراعي درجة الصعوبة أو التعقيد وتجعل من الطلبة مقبلين عليها

6-4-4الخبرة الميدانية: ونعني بذلك مجموعة المواقف والأحداث التي يعيشها الأستاذ خلال فترة معينة من حياته وأثرت في سلوكه أو في اتجاهه وبذلك تعمل على اكتساب مهارات مناسبة وفق طبيعة الموقف، أي هي عملية تفاعل مستمر ودائم للمدرسين والظروف الخارجية للبيئة، وما ينتج عن هذا التفاعل من قواعد وضوابط ومعارف تصبح تشكل مكتسبات قبلية لأي موقف مشابه

6-4-5-طبيعة الجامعة: ونقصد بها البيئة الفيزيقية، والمحيط الداخلي للجامعة ومختلف الهياكل والتجهيزات العلمية والثقافية والرياضية، ومختلف القاعات المتخصصة، والأنشطة الممارسة، والمساحات الخضراء، ومدى ارتباطها بالمحيط الخارجي وما يتوفر عليه من مؤسسات ومعامل، ونوعية المكان الذي تواجد فيه، كل هذا ينعكس على الطريقة والأسلوب التدريسي في الجامعة.

- ملاحظات عامة حول الرغبة في التعلم:

في ضوء ما تم عرضه من طرائق واستراتيجيات تدريسية في التعليم الجامعي من حيث نقاط القوة والضعف والأساليب التي تم استخدام كل منها لابد أن نستخلص بعض المبادئ والملاحظات الهامة التي يستحسن مراعاتها من اجل تحقيق تدريس فعال ومنتج لتعلم كاف

- إن الطالب الجامعي يتعلم بمقدار مشاركته في العملية التعلمية فمساهمته في المناقشة والملاحظة وإجراء التجارب والمطالعة الخارجية من شانها خلق تعلم أفضل.

- يزداد شغف الطالب نحو التعلم كلما ازدادت رغبته وحماسته لما يتعلمه، وأن الحماس والاندفاع المبني على رغبة داخلية أفضل من الذي يبنى على دافع خارجي مثل الحصول على درجة أو لإرضاء المدرس أو من اجل الحصول على وظيفة معينة، لان مثل هذا الاندفاع قد يتوقف حالما يحصل الطالب على مبتغاه

- إن التنوع في استخدام أكثر من وسيلة في عملية ترسيخ المعلومات أفضل من اعتماد طريقة واحدة، لان في ذلك التنوع مجالا في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، إضافة الى تبديد الملل أو السام الذي قد ينجم نتيجة الجمود على شيء واحد

- المواد والموضوعات التي لها معنى عند الطالب يكون تعلمها أسهل وأفضل من غيرها وهذا يستوجب ربط تلك الموضوعات بحياته اليومية وتوضيح مجالات تطبيقها وممارستها وحتى الاستفادة منها

- إن البيئة الغنية والمتنوعة تساعد على تعلم متميز، وهذا ما يدعو إلى الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية من مواد وأجهزة ونماذج وشرائح وغير ذلك، لأن إدراك الأشياء المحسوسة أسهل من إدراك الأشياء المجردة

- يتعلم الطلبة من بعضهم البعض وهذا ما يؤكد ضرورة العمل الجماعي وتبادل وجهات النظر والأفكار، وحتى اشتراكهم في إنجاز مشاريع عمل تعاونية

- ضرورة توفير مواد دراسية اختيارية للطالب الجامعي لاستظهارا مكاناته وقدراته وتحقيق الإضافة للتعلم والتميز.

- كذلك التدريس المخطط أفضل من التدريس العشوائي، وهذا يستلزم من الأستاذ الجامعي أن يبرمج مادته الدراسية من حيث توضيح أهميتها ومفرداتها، وقدرته على توزيع تلك المفردات على أسابيع السنة، وتبيان المصادر المعينة في تدريس كل فصل من فصول المادة، وكذلك برمجة وسائل التقويم والزيارات الميدانية والأنشطة المصاحبة، ويوزع هذا البرنامج على الطلبة ابتداء من الأسبوع الأول من بداية السنة الدراسية لترك مجال أوسع للمتعلمين من اجل البحث والاستكشاف.

- إن الحكم على أفضل أسلوب للتدريس ليس بالأمر السهل، لكن يمكن مقاربة ذلك عبر توفر بعض المهارات في طريقة التدريس المعمول بها وهي، أن تكون منظمة وواضحة، وفعالة، وتجنب العشوائية، وتصبو الى تحقيق الأهداف المرجوة، وان تكون عملية ومرنة وشاملة وتوافق مع النمو العقلي والجسمي للطلبة.

- إن طبيعة المادة التعليمية تفرض على المدرس أسلوب علمي ومنهجي سلس يراعي فيها الكفاءة التعليمية في التعامل مع المصطلحات الخاصة والتي تتشابك مع قرينتها في تخصصات أخرى، وعليه يجب توخي الحذر عند تقديمها للطلبة، وهذا لتجنب الخلط في المفاهيم لدى المتعلمين

- إن الخبرات التدريسية تكسب الأستاذ تقنيات ومهارات تساعده على الدمج في استخلاص الأحسن منها، كذلك درجة التفاعل الإيجابي الذي يظهره الطلبة مع المادة المدرسة، ورغبتهم في التعلم والحضور الدائم، كل هذا هو بمثابة مؤشر للأستاذ عن مدى نجاعة أسلوبه التدريسي

خاتمة:

إن نجاح الأستاذ في تأدية عمله، يتوقف على طبيعة العلاقات الاجتماعية بينه وبين طلابه، وان يكون ملما بالبيداغوجية التربوية والتعليمية، وعلوم التربية وأسس التدريس وما يتطلبه من بحث وتدقيق في منبع ومسار المعلومة، ومن الجانب النظري والتطبيقي، وهذا يتطلب درجة عالية من التكوين في ميدان التعليم والتعلم، وقد يرجع في بعض المرات الى التجارب و الخبرات التي مر بها، أو الى مقدار تفاعله مع زملائه، ولا يخفى على احد منا مشقة وصعوبة المهنة التي تطلب الصبر والحكمة، لان تلقين المعلومة ليس صعبا قدر ما تكمن الصعوبة في هضمها والاقتناع بها عن طريق تعزيزها والعمل على تجسيدها في الواقع، إن تميز الأستاذ الجامعي عن بقية زملائه في الميدان يرجع

بالدرجة الأولى الى جودة الأداء التعليمي المقدم الى الطلبة، ويقاس ذلك بكمية المخرجات مقارنة بالمدخلات، فاذا كان هناك تجاوب بين الأستاذ والطلبة فهو نتيجة الرضاء الوظيفي المقدم بشكل معارف علمية غيرت من السلوك من حيث إصدار الأحكام أو من حيث التفكير العلمي، ان نجاح طلبة الجامعة هو نتيجة نجاح الأسلوب المعتمد في التدريس، وهذا النجاح يجسد في الميدان بشكل مشاريع اجتماعية أو اقتصادية، اتو تنموية تسهم بشكل واضح في تحسين المستوى المعيش لأفراد المجتمع.

- قائمة المراجع:

- أل زاهر.(2003). برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس. السعودية: الجامعة السعودية
- الترتوري عوض، وحويجات عرفات.(2006). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الخشاب عبد الاله، مجداب بدر العقاد.(1996)، الجامعة المنتجة: الفلسفة والوسائل، اتحاد الجامعات العربية، ع31.
- الخميس سلامة.(2000). دراسات وبحوث حول المعلم، قضايا التدريس ومشكلات الممارسة المهنية. مصر: دار الوفاء .
- الدرادكة مامون، والشابي طارق.(2002). الجودة في المنظمات الحديثة. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- السيد حساسين.(1993). الجامعات المصرية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- السيد ناظم عبد. (2009). محاسن الجودة: مدخل تحليلي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الشبل بدران، والدهشان.(2000). التجديد في التعليم الجامعي. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- زيتون عايش.(1995). أساليب التدريس الجامعي. عمان: دار الشروق.
- عبد العزيز خالد سعد.(1997). إدارة الجودة الشاملة تطبيقات على القطاع الصحي. الرياض: دار البيان للطباعة والنشر.
- عبد المحسن توفيق محمد.(2009). الاتجاهات الحديثة في التخطيط والرقابة على الجودة مصر: مكتبة الإسكندرية.
- علي حمود علي. (2004)، تنمية وتطوير كفايات وفعالية أعضاء هيئة التدريس، بمؤسسة التعليم العالي، ندوة حول تنمية أعضاء التدريس في مؤسسا التعليم العالي. السعودية: جامعة الملك سعود.
- محمد حسان محمد.(2008). التعليم الجامعي، الماضي، الطور، المستقبل. مصر: دار الجامعة الجديدة.
- محمد شاهين.(2006)، التطوير الحاصل لأعضاء وهيئات التدريس كمدخل لتحقيق الجودة النوعية في التعليم الجامعي. فلسطين: جامعة القدس.

- مرسي محمد.(2002)، الاتجاهان الحديثة في التعليم الجامعي وأساليب تدريسه. القاهرة: عالم الكتب.